

## النهاية في غريب الأثر

{ ردع } في حديث الإسراء [ فَمَرَرْنَا بِقَوْمٍ رُدُّعٍ ] الرُّدُّعُ : جمعُ أَرَدَعَ وهو من الغَنَم الذي صدرُّه أسودٌ وباقيه أبيضٌ . يقال تَيْسُ أَرَدَعُ وشاةٌ رَدَّعَاءُ .

( ه ) وفي حديث عمر [ إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : رَمَيْتُ طَائِيًا فَأَصَابْتُ خُشَّشَاءَهُ فَرَكِبَ رَدَّعَهُ فَمَاتَ ] الرُّدَّعُ : العُنُقُ : أي سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ . وقيل رَكِبَ رَدَّعَهُ : أي خَرَّ صَرِيعًا فَمَاتَ ] الرُّدَّعُ : العُنُقُ : أي سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ . وقيل رَكِبَ رَدَّعَهُ : أي خَرَّ صَرِيعًا لَوَجْهِهِ فَكَلِمًا هَمَّ بِالنَّهْضِ وَضَ رَكِبَ مَقَادِيمَهُ . قال الزَّخْمَشِيُّ : الرُّدَّعُ هَا هُنَا اسْمٌ لِلدَّيْمِ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ بِالزَّعْفَرَانِ وَمَعْنَى رُكُوبِهِ دَمَمَهُ أَنَّهُ جُرِحَ فَسَالَ دَمُهُ فَسَقَطَ فَوْقَهُ مُتَشَخِّصًا طَائِيًا فِيهِ .

قال : وَمَنْ جَعَلَ الرُّدَّعَ الْعُنُقَ فَالْتَّعْدِيرُ رَكِبَ ذَاتَ رَدَّعِهِ : أي عُنُقُهُ فَحَذَفَ الْمُضَافُ ( انظر الفائق 1 / 345 ، 346 ) أَوْ سَمَّى الْعُنُقَ رَدَّعًا عَلَى سَبِيلِ الْإِتْسَاعِ ( زاد في الدر النثير : قال الفارسي قال أبو عبيد : وفيه معنى آخر أنه ركب ردعه : أي لم يردعه شيء فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فمضى لوجهه . والردع : المنع . اه وانظر اللسان ( ردع ) ) .

- وفي حديث ابن عباس [ لَمْ يَنْزُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ إِلَّا عَنِ الْمُرْزَعِ عَفْرَةٍ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ ] أي تَنْدَفِضُ صِدْغَهَا عَلَيْهِ . وثوبٌ رَدَّيْعٌ مَصْبُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ .

( س ) ومنه حديث عائشة [ كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا بِهِ رَدَّعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ ] أي لَطَخَ لَمْ يَعُمَّه كُلاَّهُ .

( ه ) وفي حديث حذيفة [ وَرَدَّعَ لَهَا رَدَّعَةً ] أي وَجَمَ لَهَا حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ إِلَى الْمَصْفَرَةِ